

المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم

Undesirable behaviors for university students by their instructors view

أ. م. د. هدى جميل عبد الغني / مركز البحوث النفسية / جامعة بغداد / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملخص البحث

تُعدّ المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى الطلبة من المشكلات الخطيرة التي تهدد المجتمعات والمؤسسات الحكومية بصورة عامة والتربوية والعلمية بصورة خاصة فهي احدى المسالك المعبرة عن العدوان وأحد أساليب التعامل غير المرغوبة الشائعة في المؤسسات التعليمية كالمحيط الجامعي وبما ان أساتذة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع فهم الركيزة التي يعتمد عليها في التقدم والرفي فضلاً عن انهم اكثر الفئات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التقويم ووجهات النظر لهذا هدف البحث الحالي الى :

- ١ . معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة من وجهة نظر اساتذتهم
- ٢ . قياس مستوى المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة من وجهة نظر اساتذتهم
- ٣ . معرفة نوع المظاهر السلوكية غير المرغوبة الاكثر شيوعا لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم
- ٤ . معرفة على مستويات المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية وفق المدى والنسبة المئوية .

قامت الباحثة ببناء اداة للمظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم مكون من (٣٣) فقرة موزعة على مجالات المقياس الثلاث (سلوكيات لفظية ،سلوكيات حركية ،سلوكيات جماعية)

كما تم اختيار (٦٣) تدريسي بواقع (١٥) اناث و (٤٧) ذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الاقسام العلمية والانسانية في جامعة زاخو وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا في حقيبة العلوم الاحصائية SPSS ،أظهرت النتائج :

- ١ . ان متوسط العينة البالغ (١٠٢) درجة اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٥٠ . ٨٢) درجة وهو دال معنوياً عند مستوى (٥٠٠٠)
- ٢ . ان اكثر المظاهر السلوكية شيوعا هي (الاتفاق على الغياب الجماعي) التي حصلت على نسبة تكرار ٣٥ من العينة ونسبة ٥٦ % ، (تأجيل الامتحان بعذرغير منطقي) التي حصلت على نسبة تكرار ٣٢ ونسبة ٥١ % في حين كانت اقل المظاهر السلوكية غير المرغوبة شيوعا (الضحك بدون سبب اثناء المحاضرة) ،(النقاش بدون احترام) بتكرار ٩ من العينة ونسبة ١٤ %
- ٣ . اندرجت المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم ضمن المستوى الثاني (مرتفع) بمدى ٥٤ - ٧٤ ،لحصوله على تكرار ات ٣٢ ، ونسبة ٥١ % وعلى ما توصل اليه البحث الحالي خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث

تعد المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى الطلبة من المشكلات الخطيرة التي تهدد المجتمعات والمؤسسات الحكومية بصورة عامة والتربوية والعلمية بصورة خاصة فهي احدى المسالك المعبرة عن العدوان بصورة مباشرة او غير مباشرة (دافيدوف ، ١٩٨٣، ص ٦٧٧) فضلاً عن انها احد أساليب التعامل غير المرغوبة اجتماعياً والشائعة في المجتمعات (أسكالونا ، ١٩٦١، ص ١٣). وتظهر خطورتها بما نحمل من دلالات ورسائل تعبر عن الرفض الاجتماعي الصادرة من جهة نحو جهة اخرى او تعبر عن السلوك المتطرف والسلبية ولاسيما انها تأخذ اشكالاً متعددة من حيث الوصف ، كالتمرد السلوكي او الانحراف السلوكي (Smith، ٥٨٠.١٩٧٣).

كما تكمن خطورتها لما تولد من ردود افعال عاطفية تتمثل في الشعور بالاستياء وعدم الاحترام نحو الجهة التي تصدر منها ذلك السلوك كأن تكون تلك الجهة الذي يصدر منها من طلبة في المرحلة الابتدائية او المتوسطة او الأعدادية وبالتالي تكوين انطباع سلبي نحوهم من وجهة نظر معلمهم (David 1987p102).

ويختلف ظهورها وفق أشكالها ومظاهرها كأن تكون فردية تصدر من طالب واحد أو مجموعة من الطلبة أو أن تأخذ شكل تكتلات فضلاً عن التعبير عنها كأن تكون عدوانية لفظية أو غير لفظية لاسيما عندما تحدث بين الطلبة أنفسهم او نحو أساتذتهم أو عندما تحدث نحو أشياء كأن تكون الحاق الضرر بممتلكات الجامعة او الكتابة على الجدران أو هدر المياه بجميع انواعها السلوكية (Ban 1973 p 83).

فقد توصلت دراسة (هاشم ، 2008) الى وجود علاقة ارتباطية في أساليب التعامل من قبل المعلمين والمعلمات والسلوك السلبي وقد أظهرت النتائج ان أسلوب التعامل المتمثل بالتساهل من قبل المعلمين يرتبط ايجابياً مع السلوك الايجابي (هاشم 2008، 369).

و يعد المعلم المظاهر السلوكية غير المرغوبة سلوكاً سلبياً غالباً ما يخضع لملاحظته ،فقد أظهرت دراسة بركات التي هدفها التعرف على مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين على عينة مكونة من (٨٣٢ معلم ومعلمة) منهم (٤١٣ معلماً ، ٤١٩ معلمة) حول تقييم المعلمين لمظاهر السلوك السلبي لدى الطلبة الأكثر تكرارا كانت الخريشة على الجدران ، والحديث دون استأذان ،والسب والشتم وركل اخرين والسلوك الاقل تكراراً كان التجول في الصف والتصفيق والمناداة واحداث اصوات مزعجة والفاظ بذينة (بركات ، زياد ، 2008).

ولا يخلو المحيط الجامعي من تلك المظاهر السلوكية غير المرغوبة بغض النظر عن المراحل التي تحدث فيها فضلاً أنها تزداد يوماً بعد يوم مما جعلها مشكلة تستحق الدراسة في محيط الجامعة

أهمية البحث والحاجة اليه

يعد اساتذة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع، فهم الركيزة التي يعتمد عليها في التقدم والرقي، فضلاً عن الدور الذي يقومون به من اجل استمرار رفع الراية العلمية ودعمها، لذا هم محط انظار الآخرين واهتمامهم، لما يمتلكون من ذخيرة علمية وخبرة في مجالات الحياة كافة لا سيما انهم يتصفون بالقدرة على التأثير والاقناع، فضلاً عن انهم حريصون على طلبتهم كي يصبحوا نموذج يقتدى به من جهة، ومن جهة اخرى يُعد التدريسي اكثر ملاحظة لسلوك طلبته من الاشخاص الاخرين لما يقضي معهم من وقت فضلاً عن تفاعله معهم داخل القاعة وخارجها، فقد اثبتت الدراسات انه افضل من يلاحظ سلوك الطالب ويقومها لذا غالباً ما يستعان بوجهات نظر المدرسين لتقويم السلوك غير المرغوب (هويدي واليماني ٢٠٠٧) (Hoffmann 2004)، (Leckie.2004)، (Cooper,)، (Mason, 2003). 2004. وعلى الرغم من اختلاف السلوك الانساني عامة والطلابي من حيث الكم والنوع الا ان اهميته تكمن في تميزه بدرجة عالية من التعقيد، تؤثر في تشكيله وصياغته عوامل عديدة يصعب حصرها، ولعلّ تداخل هذه العوامل بتأثيراتها المتبادلة لا تتيح مجالاً لوضع قوانين عامة تحكم هذا السلوك، مما جعله متغيراً نال اهتمام الكثير من العلماء والمنظرين في مجال علم النفس العام بصورة عامة وعلم النفس التربوي خاصة (عبد الغني، ٢٠٠٨، ص ١٤)

و تزداد اهمية السلوك مع تباين المظاهر التعبيرية وتعدد اشكالها، واسبابها، وكثرة تصنيفاتها من قبل التربويين، فقد صنفت تربويًا على شكل مشكلات سلوكية ومشكلات تربوية (بشير، ٢٠٠٧) (علي، ٢٠٠٩، ص ٢٢ - ٣٢) او موجه وغير موجه (buss, A. 1963, 36) فضلاً عن انواع مختلفة اخرى مثل السوك السلبي والايجابي، والسلوك المقبول اجتماعياً مقابل عدم القبول، لا سيما السلوك المرغوب مقابل غير المرغوب الذي يؤثر سلبيًا في عملية التواصل ويهدد الامن والاستقرار ويخلق حالة من اللاتوازن والربكة، لا سيما عندما يحدث في المدارس و المعاهد والكلليات على شكل تكتلات من مجاميع الطلبة او قد يكون فردي غايته جلب الاهتمام او تحقيق المآرب (عبد الهادي، سامر، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، ص ٢) وتختلف اسبابه، فقد عدته دراسة (علي، تاعوينات، ٢٠٠٩، ٢٧)، احد مبركات التواصل الاجتماعي (علي، تاعوينات، ٢٠٠٩، ٢٧ - ٣٠) لاتصاف بعض انواعه بالعدوانية والتمرد، في حين فقد بينت دراسة بركات (بركات، ٢٠٠٨) السلوكيات غير المرغوبة ضمن اللاسواء وتأخذ اشكالاً (لفظية عدوانية سلبية) و(سلبي حركي) او ان يكون فوضوي (بركات، زياد، ٢٠٠٨، ص ١٢٢٠).

وترتبط مظاهر السلوك غير المرغوبة بالعديد من المتغيرات النفسية والديموغرافية، كالعدوان الموجه ففي دراسة أبو مصطفى، ٢٠٠٩ هدفت التعرف على مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال على عينة مكونة من (250) طفلاً، بواقع (152) ذكور، و (98) اناث، التي

اظهرت نتائجها ان العدوان الموجه نحو الآخرين ، اكثر شيوعا من العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، و الموجه نحو الذات و أن أكثر مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال، القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة ، والقيام بضرب زملائه أثناء الحصة والصرخ في وجه زملائه والاستيلاء على أدوات زملائه بقوة ، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة (ابو مصطفى ، ٢٠٠٩، ص 487 ص 528) وترتبط السلوكيات غير المرغوبة بمتغير الجنس ،فقد بينت بعض الدراسات وجود فروق دالة معنوية بين الذكور والاناث في السلوك غير المقبول (ابو مصطفى ، ٢٠٠٩، ص 487 ص 528) في حين بينت دراسة (زبيدي ،بتول بناي ، ٢٠٠٩) (اختلاف الاناث عن الذكور في السلوك غير المقبول ولصالح الذكور كما بينت الدراسة ان الذكور غالبا ما يظهر السوك السلبي لديهم نحو ممتلكات المدرسة والاطفال الاصغر سنا (زبيدي ،بتول بناي ، ٢٠٠٩) (ومن الجدير بالذكر في ان مظاهر السلوك غير المرغوبة محتمل ان تحدث في كل مكان سواء فردية او اجتماعية بيد حدوثها بين الاطفال يختلف عن حدوثها في محيط الجامعة

لذا ارتأت الباحثة معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر اساتذتهم علما انه لم يتم معرفة ذلك على الصعيد في العراق على حد علم الباحث

اهداف البحث

هدفت الباحثة الى مايلي :

١ . معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر

اساتذتهم

٢ .قياس مستوى المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة من وجهة نظر اساتذتهم

٣ . معرفة نوع المظاهر السلوكية غير المرغوبة الاكثر شيوعا لدى طلبة المرحلة الجامعية من

وجهة نظر اساتذتهم

٤ .معرفة مستويات المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية وفق المدى

والنسبة المئوية

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأساتذة جامعة زاخو في كليات العلوم والعلوم الانسانية

تحديد المصطلحات :

1. المظاهر السلوكية غير المرغوبة

- عرفها هايدر (Heider, F. 1958) اشكال مختلفة من الاداء يتصف بدرجة من الانحراف عن المعايير

الاجتماعية يتفاوت في درجة شدته ،واستمراره وتكراره وغالبا ما يقمع حال البدء به لاعاقه استفحاله

(. Heider, F. 1958).

- عرفها ديفد ومايرز (Myers, D. G, 2001) : احد اشكال الاتصال غير المألوفة ذات تركيبية لفظية وحركات جسمية مختلفة تحول دون عملية التفاعل الايجابي في العلاقات الاجتماعية اذا ما عززت نتج عنها عواقب وخيمة وتدهور للمجتمعات (Myers, D. G, 2001 pp. 643-688)
- عرفت الباحثة : اشكال مختلفة من التصرفات غير المقبولة اجتماعيا ، تصدر من الفرد بطريقة لفظية وغير لفظية موجهة نحو الاخرين والاشياء
- سلوكيات لفظية
- استخدام اللغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل، سواء كانت مباشرة من المرسل أو باستخدامه آليات كالهاتف ومكبر الصوت أو التسجيل الصوتي.
- (علي ،تاعوينات، ٢٠٠٩ ، ٢٧)
- عرفها اورنلد بص(buss , ١٩٦٣) : احد انواع العدوان يطلق عليه اللفظي يأخذ اشكالا لفظية مقصودة ،تثير مشاعر من الغضب والاستفزاز لدى المصغي.(buss , ١٩٦٣ , pp.)
- عرفها بانديورا (Bunadura:1986) : نماذج اجتماعية ، او اعلامية ،تؤثر في الفرد تؤدي الى احداث تغييرات في طريقة تعبيره ،وهي ذات طابع عدواني يقتصر على الكلمات والجمل التي تحمل في مضمونها انواع مختلفة من الهجوم اللفظي (Bunadura,1986.p.128)
- وقد عرفته الباحثة
- جمل معبرة و كلمات ذات معنى غير مقبول او مستحب، تصدر من الفرد لغويا تأخذ اشكالا عديدة ، كالاستهزاء ،والانتقاص من الاخرين ،او السب والشتم وتعابير حادة وجارحة بصورة مباشرة او ضمنية
- وقد عرفته الباحثة اجرائيا (الدرجة اتي يحصل عليها المجيب ضمن مجال السلوك اللفظي)
- ب - سلوكيات حركية
- عرفها هايدر (Hieder , 19٥٨) : افعال وحركات جسمية تعبيرية غير لفظية ،يقوم بها الطالب نحو اساتذته وزملاءه او الاشياء وتتصف بالسلبية وعدم القبول اما ان يكون مقصود اوغير مقصود ،الا انه يثير ردود افعال سلبية (Hieder , 1958 , p13)
- عرفها عوينات ، ٢٠٠٩ : استعمال حركات الجسم، تعابير الوجه، الاتصال بالعين، واللمس نبرة الصوت :الحدة، النغمة، النطق الواضح، درجة السرعة(عوينات ، ٢٠٠٩ ، ٣٢)
- عرفت الباحثة : افعال حركية جسمية معبرة غير مرغوبة وتتمثل في نبرة الصوت المصاحبة للغة او بدونها فضلا عن تقاسيم الوجه وحركة اليدين والجسم وهيأته ووضعيته
- التعريف الاجرائي للباحثة :الدرجة التي يحصل عليها المجيب ضمن مجال السلوكيات الحركية سلوكيات جماعية

- عرفه وينر (Weiner, 1986): سلوك يصدر من المجموعة ،موجه يكمن وراءه سبب ونوايا ،فضلا عن وجود هدف تسعى الجماعة الى تحقيقه (Weiner, 1986,p12)
- وقد عرفته الباحثة : افعال لفظية وغيرلفظية ،يقوم بها الفرد نحو الاخرين او الاشياء وتتصف بالسلبية وعدم القبول تنفرد بها مجموعة من الاشخاص يجمعهم اتجاه واحد لتحقيق هدف مشترك بينهم
- اما التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المجيب على مقياس المظاهر السلوكية لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم
- طلبة المرحلة الجامعية : هم احد شرائح المجتمع الذين التحقوا بالجامعات بعد التخرج من المرحلة الاعدادية وغالبا ما تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٢ اذا لم يسبق لهم الرسوب في احد المراحل الدراسية(محمد، ١٩٨٥، ص١٦)
- وجهة النظر : اراء مستمدة من كم الخبرات العلمية والعملية مر بها الفرد كونت لديه ذخيرة من المعلومات عن متغير ما، لدرجة يمكن الاعتماد عليها ودعمها بتقويم الخبراء بعد ان تنظم وتصاغ وفق مناهج البحث وهدفه (آنجرس،٢٠٠٦،ص١٨)
- الاستاذ الجامعي : هم احد شرائح المجتمع الحاصلين على شهادات عليا كالماجستير والدكتوراه في تخصص معين يمتنون التدريس في الكليات والمعاهد ،وضمن وزارة التربية احيانا مجالات مهنية اخرى ،الا انهم تابعين الى وزارة التعليم العالي لحصولهم على الشهادات العليا (بن أشنهو ،١٩٨١، ص٣)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1. نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory

فسر فرويد السلوك غير المرغوب على انه غريزة موجودة داخل الانسان وهي عدوانية ذات جذور رغبات جنسية بحته (Freud, Sigmund :1924) .

الا ان تلك الرغبة تتسامى وتتحول من شحنات غريزية عدوانية الى شحنات اجتماعية لتحقيق الغرائز بطريقة يمكن ان تكون ظاهرة اجتماعية وتتوسع لتصبح القوة الفعالة المعبرة عن درجة فعالية الطاقة الجنسية المكبوتة في الذكر والأنثى لتعبر عن حيويته ورغباته بصورة يجيز المجتمع تحقيقها دون قلق او خوف ،لذا نراه يسلك سلوكا اجتماعيا يحاول به استقطاب اعجاب الاخرين وينمي مآلديه من قدرات ليتمتع بالمكانة الاجتماعية والقدرة على التأثير ،ويعنى اخر يحاول التنفيس عن طاقاته من توسيع علاقاته ، فالسلوك غير المرغوب المصدر المعبرالخارجي عن الطاقات الغريزية المكونة الوجه الظاهر للطاقة اللبديية التي يصعب على المجتمع اطلاقها بحرية وبدون قيود اجتماعية (Freud Sigmund 1924 :) لذا تاخذ اشكالا متعددة ومختلفة قد تكون لاشعورية تعود الى السنوات الخمس الاولى للفرد

٢ . نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

ورائدها البرت باندورا وولترز (١٩٧٣) تؤكد هذه النظرية على (التقليد) وهو ملاحظة نموذج "model" معين ثم تقليد سلوكه، ويصعب حصر هذا النموذج في شخص معين. ويرى باندورا ان عملية التعلم الاجتماعي تحدث عن طريق التقليد تتكون من جزأين هما:

- وجود قدوة وملاحظتها وتقليد سلوكها.

- النظام النفسي للفرد (مفهوم الفرد عن قدراته)

أن نظرية باندورا تركز أساساً على التقليد والتعلم بالملاحظة لنموذج معين وكذلك إحساس الفرد وقدرته على الإنجاز.

٣ . نظرية العزو "Attribution Theory"

يرى اصحاب هذه النظرية ان " السلوكيات غير المرغوبة تفسر عن طريق العزو " اي تحديد اسباب السلوك الصادر، فاذا تمكنا من وضع اسباب لسلوك الشخصية والتأكد من انه حدث عمدا ومعرفة ابعاده السببية، كيف يفسر الشخص الاحداث ، وماهي تكون علاقة التفكير والسلوك مع الاحداث . ان اول من وضع الغرض من نظرية العزو " هايدر " (Heider.1958).

و"وينر" (Weiner, 1974, 1980, Jones et al, 1972) الاطار العام للنظرية ، وأصبحت نموذجا للبحوث الرئيسية في علم النفس الاجتماعي. تفترض النظرية "أن الناس يحاولون إيجاد سبب

او تفسير لسلوكهم الذي يقومون به "، أي ان الاشخاص يوعزون 'attribute' اسبابا للسلوك الصادر عن شخص ما . ويسعون لفهم لماذا هذا شخص قام ب(كذا سلوك) ويضعون له تفسيرات عدة. ويضع اصحاب هذه النظرية مراحل ثلاث للغزو واجب حدوثها هي :

- (١) يجب ان يكون الشخص الذي يرغب في تفسير السلوك ،واسبابه ،ان يشاهد السلوك ويراقبه .
- (٢) لا بد ان يقتنع ،بان السلوك الصادر عن ذلك الشخص كان عمدا "intentionally"
- (٣) وان يحدد ما اذا كان الشخص مضطرا او مجبرا لأداء ذلك السلوك ،"هنا يكون الغزو ضمن الموقف" (في هذه الحالة يرجع السبب الى شخص آخر).

ركز وينر (Weiner, 1986) في نظريته على الإنجاز "achievement" ، وحدد القدرة "ability" والجهد "effort" ، وصعوبة المهمة "task difficulty" ، وأهم العوامل التي "توعز" لتحقيقها . وصنف "العزو" او "السببية" الى ثلاث ابعاد مركز السيطرة "locus of Control" ، والاستقرار والاتزان "stability" والقدرة على التحكم "controllability"

ويشمل القدرة على التحكم قطبين هما : مركز السيطرة الداخلي والخارجي ،وعُدّت مهارات الفرد واتزانه الانفعالي ينشا من مركز السيطرة داخلية له . في حين الاضطراب الانفعالي وقلة الدافعية والشعور بشدة الجهد ،تنشا من مركز السيطرة الخارجي . ، بمعنى اصح ، ان التحكم والسيطرة تتحكم بالمهارات والدافعية وتكون الاسباب في تفسيرها (العزو) متناقض وفقا لمركز السيطرة الداخلي والخارجي ، لذا التحكم وطبيعة والسيطرة تعطي اسباب متناقضة في مايتعلق بالمهارات والاستعدادات والمزاج لذا لانستطيع السيطرة عليها لاننا لم نستطع ان نحدد (العزو) . ويمكن توضيح المبادئ الرئيسية لنظرية العزو ثلاث مراحل :

١. ان يكون السلوك الصادر ملاحظا .
 ٢. ان يكون السلوك الصادر متعمدا او مقصودا "deliberate" .
 ٣. يوعز "attribute" السلوك الى اسباب خارجية او داخلية .
- ب . يوعز الانجاز الى اسباب ، اما لبذل الجهد ، او القدرات الشخصية ، او مدى صعوبة المهمة التي يكلف بها الشخص ، او القناعة بمبدأ الحظ .
- ج . الابعاد السببية "Causal dimensions" للسلوك تعود الى موقع السيطرة الخارجية ، والسيطرة الداخلية

د .والاستقرار والقدروالتحكم "controllability"

يفسر اصحاب هذه النظرية " السلوكيات غير المرغوبة طريق العزو" اي تحديد اسباب السلوك الصادر ، فاذا تمكنا من وضع اسباب للسلوك غير المرغوب ، والتأكد من انه حدث عمدا ومعرفة ابعاده السببية، و كيف يفسر ، وما علاقة السلوك مع الاحداث سوف نستطيع التحكم بتلك السلوكيات بمجرد معرفة الدافع منها ،

ولا يمكن ان نعرف السبب في السلوكيات غير المرغوبة الا عن طريق ثلاث مراحل:

١. ان يكون السلوك غير المرغوب الصادر ملاحظا .
 ٢. ان يكون السلوك غير المرغوب الصادر متعمدا او مقصودا "deliberate".
 ٣. ان يوعز "attribute" السلوك غير المرغوب الصادر الى اسباب خارجية او داخلية
- مناقشة النظريات السابقة

تعددت النظريات والمدارس التي اهتمت بمتغير المظاهر السلوكية غير المرغوبة، فقد عد رائد مدرسة التحليل النفسي (فرويد) المظاهر السلوكية غير المرغوبة غريزة عدوانية وطاقة جنسية مكبوتة تتحول الى سلوكيات ظاهرية غير مرغوبة، في حين فسرت المدرسة السلوكية المعرفية في نظرية التعلم الاجتماعي، على انها سلوكيات يتم تعلمها بالملاحظة والنمذجة واكد على دور التعزيز في زيادتها او قمعها وبذلك اختلف البرت باندورا مع فرويد من حيث ان المظاهر السلوكية غير المرغوبة متعلمة وليس هناك دور للغرائز، كما بينت نظرية العزو للعالم هايدر ان تلك المظاهر السلوكية غير المرغوبة ترتبط بالدافعية والسيطرة الداخلية للفرد ولا بد من وجود سبب وراء السلوك الصادر ولا يمكن ان نعد السلوك مهما الا لم يكن مقصودا واكد على ان السلوكيات غير المرغوبة يكمن وراءها سبب ما وعد للسلوكيات ضوابط للحكم عليها، وبالرغم من ان نظرية العزو تندرج في قائمة السلوكيين الا انها اختلفت مع نظرية التعلم الاجتماعي من حيث السبب والتعمد، ففي الوقت الذي اعتبر بندورا السوك المتعلم الصادر يمكن ان يكون مقصودا او غير مقصودا، افاد هايدر احد ضوابط السلوك هو ان يكون مقصودا دائما، لا سيما انه اتفق مع البرت بندورا في العديد من الجوانب .

ومن خلال طرح وتفسير ومناقشة النظريات السابقة، ارتأت الباحثة تبني نظرية (العزو) منطلقا نظريا في بحثها في بناء الاداة وتفسير النتائج التي سوف يتم التعرف عليها في الفصل الرابع

الدراسات السابقة

1) دراسة هويدي واليماني (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الى (معرفة السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين والتي تصدر عن تلاميذ الصفين الثالث والسادس الابتدائي) على عينة مكونة من (٢٤٩) معلما ومعلمة موزعين على اربع محافظات في البحرين، قام الباحث ببناء اداة ل (السلوكيات غير المقبولة)، كما استعان الباحث بالوسائل الاحصائية كالنسبة المئوية للتعرف على نسبة شيوع السلوكيات غير المقبولة

والاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في السلوكيات وفق متغير الجنس .

اظهرت نتائج الدراسة بان السلوكيات غير المقبولة الشائعة بين التلاميذ تختلف بتلك الموجهة نحو تلاميذ الصف الاول، يليها تلك السلوكيات الموجهة نحو ممتلكات الصف واشياءه، أما اقلها شيوعا فقد كانت موجهة نحو المعلم فضلا عن ان هذه السلوكيات تشيع بين الذكور أكثر من الاناث ،ولاتوجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ حول شيوع السلوكيات غير المقبولة لاسيما ارتفاع هذه السلوكيات في حالة اختلاف جنس المعلم عن جنس التلاميذ (هويدي واليماني، ٢٠٠٧)

(٢) دراسة هوفمان (Hoffmann 2004)

هدفت الدراسة الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم ، على عينة مكونة من (٢٨٠) معلما ومعلمة ، قام الباحث ببناء اداة لانماط السلوك السلبي بعد الاستعانة بالوسائل الاحصائية (النسبة المئوية والوسط الحسابي) .

اظهرت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الاكثر انتشارا لدى التلاميذ ثم نمط السلوك الحركي و ثم السلوك العدواني التخريبي و اظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموما كان متوسطا (Hoffmann. 2004) .

(٣) دراسة ليكي (Leckie .2004)

هدفت دراسة الى التعرف على أنماط السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة مكونة (٣٤٨) معلمة ومن اجل معرفة أنماط السلوك قام (ليكي) ببناء اداة لانماط السلوك السلبي المئوية فضلا عن استخدام اسلوب خطر في الساحة استخدم الباحث المتوسط العام والنسبة المئوية في التوصل الى النتائج التي اظهرت ذكر النتائج (Leckie.2004)

(٤) دراسة كوبر (Cooper, 2004)

هدفت دراسة الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) معلما ومعلمة بوضع (٦١) اناث و (٦١) ذكور ،وباستخدام (المتوسط العام) اظهرت النتائج أن اهم مظاهر السلوك السلبي هو التكلم بصوت مرتفع والتشويش اثناء كلام المعلم (Cooper .2004, pp. 2032-2046)

٥) دراسة ماسون (Mason, 2003)

هدفت دراسة الى تفصي مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الابتدائية والعوامل المؤدية اليها .تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) معلما ومعلمة قام للباحث بناء اداة يقضي المظاهر السلوكية ويعد الاستهانة الذكرا الإحصائية اظهرت النتائج وقد كشفت النتائج أن ابرز المصدر (Mason, 2003) مظاهر السلوك السلبي كانت على الترتيب : الحركة في غرفة الصف وإصدار الاصوات المرتفعة التكلم بدون اذن بينت النتائج أن أهم العوامل المؤدية لهذه الاشكال السلوكية هي العوامل النفسية (Mason 2003)

٦) دراسة واي (Wei 2003)

وأجرى دراسة بهدف تفصي مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (١٦٤) معلما ومعلمة قام : (wei) ببناء اداة للتعرف على تفصي مظاهر الباحث بالنسبة المئوية والمتوسط العام للتوصيل الى نتائج التي اظهرت ان وقد اظهرت النتائج أن اكثر اشكال السلوك انتشارا لدى التلاميذ هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والزعيق والشتم والصراخ على الاخرين ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية وأخيرا سلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير وكان متوسط ظهور هذه الاشكال السلوكية مرتفعا لدى التلاميذ (Wei 2003)

٧) دراسة جميل (١٩٩٩)

هدفت دراسة الى معرفة المشكلات السلوكية للتلاميذ في المدارس الابتدائية مكنه المكرومة من وجهة نظر المعلمين . قام الباحث باعداد مقياس المشكلات السلوكية وطبقه على عينة مكونة من (٤١٢) معلما، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين هي : التسرع في اللعب على حساب الدراسة ، وقلة الانتباه ، والتهرب من اداء الواجبات المدرسية، و ضعف المستوى العلمي وإهمال العمل المدرسة (جميل ١٩٩٩)

٨) دراسة الامام ومنصور (١٩٨٨)

هدفت دراسة الى معرفة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة ،على عينة مكونة من (٧٦) معلما ومعلمة طبق عليهم مقياس المشكلات السلوكية الذي اعده الباحث ،كما استخدم اسلوب التكرار للتعرف على السلوك الاكثر تكرار .

أظهرت نتائج الدراسة أن بعض أنماط السلوك السلبي احتلت نسبة كبيرة لدى التلميذات وهي : الغش والكذب والسرقة وقلة الانتباه وجذب الانتباه وتحميل

الآخرين لأخطائه والعدوان وعدم احترام الطالبة لزميلتها اللامبالاة بشكل ملحوظ بينما تمثلت انماط السلوك السلبي لدى التلاميذ بالالفاظ البذيئة، والتهريج وجذب انتباه الآخرين، والعدوان، والتدخين (الامام ومنصور ١٩٨٨)
(٩) دراسة أبو شهاب (١٩٨٥)

هدفت دراسة الى مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الاساسية في الاردن ومعرفة مدى ارتباط بالجنس المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية تكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) مدرسا ومدرسة للاجابة على اداة مقياس المشكلات السلوكية المعد من قبل الباحث ، ويعد الاستعانة بالوسائل الاحصائية كالنسبة المئوية والاسلوب التكراري توصل الى وجود مشكلات سلوكية ظهرت لدرجة كبيرة لدى الطلاب منها عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة أثناء الشرح، والالتفات للوراء، والحديث مع الزملاء، وكثرة الحركة ،وأقوال تثير غضب المعلم، وإتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر، والكتب والاقلام بينما كان ظهور السلوك العدواني بدرجة قليلة (أبو شهاب ١٩٨٥)
(١٠) دراسة الضمان (١٩٨٤)

هدفت دراسة الى معرفة درجة المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين في المدارس الاعدادية والثانوية في الاردن الاداة مقياس المشكلات السلوكية الوسيلة الاحصائية النسبة المئوية وقد اظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يظهرها الطلبة كانت : القلق ، والتشتت، والاعتمادية ،والخجل من التواصل والاتصال، والسلوك المتخاذل، والحساسية الزائدة ،وعدم تقبل النقد وضعف الثقة بالنفس، والانسحاب من المشاركة .أما المشكلات السلوكية التي ظهرت بنسبة قليلة فهي التمرد ، والسلوك المخادع والسلوك العدواني وخلصت الدراسة الى أن سبب شيوع المشكلات عند المراهقين قد يعزى الى ثلاثة اسباب هي: أسباب تتعلق بأسلوب التنشئة الاجتماعية في الاسرة ، وأسباب تتعلق بالجو الصفي، واسباب تتعلق بالرفاق (الشلة) الذين يتعامل معهم المراهق (الضمان ، ١٩٨٤)
مناقشة الدراسة السابقة

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت المظاهر السلوكية في اهدافها ونوع العينة وعددها والأداة .والوسائل الاحصائية فضلا عن النتائج وكما يلي:
من حيث الهدف فقد تطابقت دراسة (هويدي واليمانى ،٢٠٠٧) و (Mosan ،٢٠٠٣) و (wei, 2003) معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة فضلا عن دراسة (كوبر (cooper-2004) و(جميل، ١٩٩٩) و(الامام و منصور ١٩٨٨) و(ابو شهاب ١٩٨٥) و(الضمان ١٩٨٤) التي هدفت الى معرفة المشكلات السلوكية لدى الطلبة ،في حين اختلفت

دراستي (Hoffman 2004) و (leckie 2004) التي هدفت معرفة الانماط السلبيه بدلا من المظاهر السلوكية .

اما البحث الحالي ،فقد هدفت الباحثة معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم وبذلك اتفقت مع دراسة (هويدي واليماني ،٢٠٠٧) و (٢٠٠٣, Mosan) و (wei, 2003) في معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة فضلا عن دراسة (كوبر (cooper-2004) و(جميل ١٩٩٩) و(الامام و منصور ١٩٨٨) و(ابو شهاب ١٩٨٥)

و(الضمان ١٩٨٤) التي هدفت الى معرفة المشكلات السلوكية لدى الطلبة من حيث العينة، فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة بطريقة عشوائية من المعلمين والمعلمات كما في دراسة (هويدي ويماني، ٢٠٠٧) و (Hoffman ,2004) و (leckie, 2004) و (cooper 2004) و(ماسون, 2003) و(wei, ٢٠٠٣) و(جميل، ١٩٩٩) ، الا دراستي (ابو شهاب، ١٩٨٥) و(الضمان، ١٩٨٤) التي اختارت عينتها من مدرسين ومدرسات المرحلة الثانوية ويمكن القول ان جميع الدراسات التي تم ذكرها اختارت نوع العينة ضمن المجال التربوي .

وقد تم اختيار العينة في البحث الحالي اختيارا عشوائيا من تدريسيي جامعة زاخو اي ضمن التعليم العالي وليس التربوي الا انها اتفقت مع الدراسات السابقة لاسيما انهم من حملة الشهادات العليا، كما اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها فضلا عن ان اغلب الدراسات السابقة لم تذكر تحديدا دقيقا وفق متغير (الجنس) و لم تصنف بل اکتفت بالعدد الكلي عدا دراسة (cooper, ٢٠٠٤) التي ذكرت عدد العينة (١٢٢) بواقع (٦١) اناث و (٦١) ذكور وبذلك يمكن القول ان اكبر عينة في الدراسات السابقة بلغت (٣٤٨) (leckie, ٢٠٠٤) واصغر حجم عينة (١٢) (جميل، ١٩٩٩) لاسيما ان دراسة (الضمان ١٩٨٤) لم تحدد حجم ألعينه او نوعها او طريقة اختيارها .

الا ان البحث الحالي كان اكثر دقة في تحديد العينة، وحجمها ،من تدريسيي جامعة زاخو تم تصنيفهم حسب متغيرات عديدة فضلا عن عددها البالغ (٦٣) تدريسي بواقع (15) اناث و(48) ذكور اي نسبة (١ : ٣) وبذلك اتفقت مع دراسة دراسة كوبر (coopr, ٢٠٠٤) الى ذكرت عدد العينة (١٢٢) بواقع (٦١) اناث و (٦١) ذكور

وقد لجأت جميع الدراسات الى بناء اداة سواء للتعرف على المظاهر، او الأنماط والمشكلات السلوكية ، وبذلك اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث بناء اداة للمظاهر السلوكية غير المرغوبة

كما استعانت الدراسات السابقة بوسائل احصائية ،كالنسبة المئوية ، وفئات التكرار، والمتوسط العام ،والاختبار التائي في التوصل الى النتائج

وقد تباينت النتائج في اغلب الدراسات طبقا للهدف وتحقيقه ،بيد انها لم تذكر التوصيات والمقترحات ، وسوف يتم ذكر النتائج والتوصيات والمقترحات بعد انجاز البحث الحالي

لتحقيق الاهداف البحث الحالي لابد للباحثة من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس للمظاهر السلوكية غير المرغوبة ، يتصف بالصدق والثبات والموضوعية واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ومعالجتها لذلك سيتم في هذا الفصل استعراض الاجراءات و كميأتي .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولاً. مجتمع البحث :-

يتحدد مجتمع البحث بالاساتذة الجامعيين ،ولغرض الحصول على عينة ممثلة للمجتمع يمكن استخدامها في التحليل الفقرات واستخراج كل من الصدق والثبات ،فقد تم جمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الاصلي* حيث بلغ المجموع الكلي للاساتذة الجامعيين (190) بواقع (45) اناث و (١٤٥) ذكور وكما هو موضح في (الجدول ١)

جدول (١) يمثل عدد تدريسي جامعة زاخو موزعين حسب الكلية ،ومتغير الجنس والعدد الكلي

الجنس	كليات العلوم الانسانية	كلية العلوم الصرفة	العدد الكلي
اناث	21	٢٤	45
ذكور	7٧	68	١٤٥
المجموع الكلي	٩٨	92	190

ومن الجدير بالذكر ان عينة البحث الحالي سحبت من اساتذة وتدرسيي جامعة زاخو من كليات العلوم الانسانية والصرفة من كلا الجنسين ،حيث بلغ عدد الاقسام المشمولة بالبحث (١٢) قسما بواقع (٥) اقسام علمية و (٧) انسانية و(٢) يوضح ذلك

جدول (٢) يمثل عينة اساتذة الجامعة المشمولة بالبحث موزعة حسب الكلية والاقسام ، والجنس

الكلية	ت	الاقسام	الجنس		العدد الكلي
			اناث	ذكور	
كلية العلوم	١	رياضيات	7	17	٢٤
	٢	فيزياء	6	14	٢٠
	٣	كومبيوتر	2	12	١٤
	٤	بايولوجي	5	17	٢٢
	٥	كيمياء	5	7	١٢
كلية العلوم الانسانية	٦	كردي	٧	١١	١٨
	٧	تجارة	٢	١٣	١٥
	٨	تاريخ	٤	٢٢	٢٦
	٩	انكليزي	٥	٨	١٣
	١٠	عربي	١	١١	١٢
	١١	علم النفس	١	٤	٥
	١٢	دراسات اسلامية	-	٩	٩
المجموع الكلي			٤٥	١٤٥	١٩٠

* تم الحصول على العدد الكلي لاساتذة الجامعة من قسم الاحصاء في رئاسة جامعة زاخو

ثانيا : عينة البحث الاساسية :-

بلغت عينة البحث التطبيقية (٦٣) تدريسي بواقع (١٥) اناث و (٤٨) ذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الاقسام العلمية والانسانية وجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) عينة البحث التطبيقية موزعة حسب الكلية والقسم والجنس، العدد

العدد الكلي	الجنس		الاقسام	ت	الكليات
	ذكور	اناث			
٦	٤	٢	رياضيات	١	كلية العلوم
٦	٤	٢	فيزياء	٢	
٦	٥	١	كومبيوتر	٣	
٥	٤	١	بايولوجي	٤	
٦	٥	١	كيمياء	٥	
٤	٣	١	كردي	١	كلية العلوم الانسانية
٦	٥	١	تجارة	٢	
٦	٤	٢	تاريخ	٣	
٦	٥	١	انكليزي	٤	
٥	٣	٢	عربي	٥	
٤	٣	١	علم النفس	٦	
٣	٣	-	دراسات اسلامية	٧	
٦٣	٤٨	١٥	الجموع الكلي		

(٣) اداة البحث

من اجل قياس متغير المظاهر السلوكية وجدت الباحثه من ضروري بناء اداة للمظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية ، لاسيما ان الاعتماد على مقاييس سابقة قد لا يكون مناسباً لاختلاف الثقافات والتقاليد وطبيعة المجتمع المدروس فضلا عن تميز الاقضية والنواحي بتقاليد وطبائع تختلف عن المدن والمجتمعات الاخرى لذا قد لاتعد المقاييس التي اعدت سابقا مناسبة للدراسة الحالية ،لذا كان من الضروري بناء مقياس تتوافر فيه الصدق والثبات والموضوعية وقدرة فقراته على التميز وفيما يلي العرض التفصيلي لخطوات بناء المقياس

أ)تحديد المفهوم. اعتمدت الباحثة تعريف مظاهر السلوكية الذي حددت في ضوئه

مجالات المقياس :

١- سلوكيات لفظية

٢- سلوكيات حركية

٣- سلوكيات جماعية

(ب) اعداد فقرات المقياس / لغرض اعداد فقرات مقياس وفق ما يعكس التعريف النظري ،تم اعداد استبيان استطلاعي (ملحق ١) الذي تم تطبيقه على عينة مكونه من (30) تدريسي وتدرسيه في جامعة زاخو والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) يوضح عينة البحث الاستطلاعية موزعة حسب الاقسام ،والجنس ، والعدد الكلي

ت	الاقسام	الجنس		العدد الكلي
		اناث	ذكور	
١	الفيزياء	١	٣	٤
٢	الرياضيات	٣	٤	٧
٣	الكمبيوتر	٢	٢	٤
٤	قسم اللغة الكورديه	٣	٢	٥
٦	التجارة	٣	٢	٥
٧	اللغة العربية	٢	١	٣
٨	اللغة الانجليزية	١	١	٢
	المجموع الكلي	١٥	١٥	٣٠

و بعد الحصول على الاجابات التي حصلت عليها الباحثة من عينة البحث الاستطلاعية تم تحليل الاجابات وصياغة الفقرات ، كما اطلعت الباحثة الادبيات والدراسات السابقة فضلا عن المقياس العربية والأجنبية الآتية :-

- مقياس (بركات، ٢٠٠٨) للمظاهر السلوكية السلبية لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين المكون من ٢٣ فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية (المجال اللفظي ٧ فقرات والحركي ٩ والعدواني الفوضوي ، (بركات، ٢٠٠٨، ص: ١٢٢٨ - ١٢٣٨)
- مقياس (هاشم، ٢٠٠٨) للمظاهر السلوكية غير السلبية لأطفال الروضة المكون من (٢٤) فقرة (هاشم ٢٠٠٨، ص: ٢٧٧ - ٣٨٠)
- مقياس أبو مصطفى، ٢٠٠٩) لمظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين المكون من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات العدوان الموجه نحو الذات ، العدوان الموجه نحو الآخرين ، والعدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية(أبو مصطفى ، ٢٠٠٩ ، ص 487 - 528).

- مقياس بص وبيري ١٩٩١ (Buss&Perry . 1991) للسلوك العدواني المعرفي المكون من ٣٠ فقرة ١٩ منها ضمن مجال السلوك اللفظي والحركي (Buss&Perry . 1991) حيث امكن صياغة (٤٠) فقرة بعد الاستعانة بما تم ذكره سابقا من مقاييس ،فضلا عن الاستبانة الموجهة الى العينة الاستطلاعية ، كما تم توزيع الفقرات ضمن المجال المناسب لها

وقد بلغ عدد الفقرات في مجال السلوكيات اللفظية (١٣) فقرة ، في حين بلغ عدد الفقرات في مجال السلوكيات الحركية (٢٢) فقرة ، و (٥) فقرات ضمن مجال السلوكيات الجماعية ، وكما موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

توزيع الفقرات بحسب مجالات مقياس السلوكيات غير المرغوبة

ت	مجالات المقياس	عدد الفقرات
١	سلوكيات لفظية	١٣
٢	سلوكيات حركية	٢٢
٣	سلوكيات جماعية	٥
	المجموع	٤٠

ج (عرض الفقرات على المحكمين

تم عرض فقرات المقياس وبدائله ومجالاته (ملحق ٢) على المحكمين* من ذوي الاختصاص الذين وافقوا على تعليمات المقياس وبدائله في حين تم استخدام النسبة المئوية معرفة راء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة او رفضها ،وقد تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة ٩٠ % فاعلى ، ولم يتم استبعاد اي فقرة من قبل الخبراء لا سيما ان جميع الفقرات حصلت على نسبة ١٠٠ % من قبل الخبراء الا انه تم اعادة صياغة كل من الفقرات (٦ ، ٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٥) كما هو موضح في جدول ،وبذلك اصبح العدد الكلي للفقرات (٤٠) فقرة موزعة ضمن المجالات المحددة للاداء ،وكما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس (المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم)

ت	المجالات	الفقرات	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	مستوى الدلالة
١	السلوكيات اللفظية	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠	٩	%٩٠	١	%١٠	7.11	
٢	السلوكيات الحركية	١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠		%١٠٠	صفر	صفر	١٠	دالة عند مستوى
٣	السلوكيات الجماعية	٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠	٩	%٩٠	١	%١٠	7.11	

جدول (٧) الفقرات التي تم اعادة صياغتها من قبل الخبراء

ت	الفقرة	اعادة الصياغة
٦	استمرار مجموعة من الطلبة على الغياب	استمرار البعض على الغياب
٧	الجدال بطريقة تشيخ الغضب	التحدث بطريقة استفزازية
٢٠	التحجج بصعوبة فهم المادة	التعذر بحجة صعوبة فهم المادة
٢٥	تحريك الرحلة اكثر من مرة اثناء الامتحان	الجلوس جانبا على الرحلة اثناء الامتحان
٣٢	ترويج الشائعات المغرضة على احدهم	تلفيق تهم غير لائقة على بعضهم البعض
٣٥	التزمتم بطلب معين رغم خطأه	اجبار الادارة تلبية مطالبهم رغم تاثيرها على الغير

د. تصحيح المقياس

من اجل تصحيح المقياس ,والحصول على الدرجة الكلية للمجيب حددت أربعة بدائل (كثيرا ما تحدث ، قليلا ما تحدث ، نادرا ما تحدث، لم تحدث ابدا) يقابلها سلم الدرجات على التوالي (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) اي ان اعلى درجة يحصل عليها المجيب (١٦٠) وادنى درجة (٤٠)

هـ . استخراج القوة التمييزية للفقرات (تحليل الفقرة)

من اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات في مقياس (المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم) ،تم تطبيق اداة البحث على عينة مكونة من (١٠٠) تدريسي وتدرسية من كليات جامعة زاخو (باقسامها العلمية والانسانية)وقد استخدمت الباحثة اسلوبين لتحليل الفقرات ، اسلوب العينتين واسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي.

جدول (٨) عينة البحث التمييزية موزعة حسب الكلية، والقسم، والجنس، العدد

الكلية	الاقسام	الجنس		العدد الكلي
		اناث	ذكور	
العلوم	الرياضيات	٤	7	١١
	فيزياء	٢	٧	٩
	كومبيوتر	2	٤	٦
	بايولوجي	5	٧	١٢
	كيمياء	٤	٦	١٠
العلوم الانسانية	كردي	٣	٥	٨
	تجارة	٢	٧	٩
	تاريخ	٤	٧	١١
	انكليزي	٣	٥	٨
	عربي	١	٦	٧
	علم النفس	١	١	٢
	دراسات اسلامية	-	٧	٧
	المجموع الكلي	٣١	٦٩	١٠٠

الاسلوب الاول : اسلوب العينتين المتطرفتين (Contrasted Group)

بعد ان صممت استمارة المجيبون البالغة (١٠٠) استمارة وفق الاوزان المعطاة التي يتراوح المدى النظري لدرجاتها (١٦٠ - ٤٠) وتحديد الدرجات الكلية لكل مفحوص، ثبتت الدرجات من اعلى الى اقل درجة، واختيرت نسبة (٢٧%) العليا الحاصلة على اعلى الدرجات، وال (٢٧%) الدنيا الحاصلة على اقل الدرجات، لتحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تباين ممكن، اذ بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٢٧) وبذلك اصبح عدد الاستمارات التي تم تحليلها (٥٤) استمارة، ولاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ال (٤٠)، وقد ابعدت الفقرات (٨، ٩، ١١، ١٨، ٢١، ٢٨، ٤٠) وجدول (٩) يوضح ذلك

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة ودلالاتها في حساب القوة التمييزية

ت	المجموعة الدنيا ٢٧%		المجموعة العليا ٢٧%		الفقرات	
	ع	س	ع	س		
	قيمة t					
	المحسوبة					
١	٣.١٤	١.١٥	٢.٢٥	١.٤٥	٣.٣٢	كثرة الحديث بين الطلبة اثناء المحاضرة
٢	٣.٣٢	١.٢٣	٢.٦٩	١.١٥	٣.٧٢	الاتفاق على الغياب الجماعي
٣	٣.٨٢	١.٤٢	٢.٢٥	١.٧٣	٣.٨٢	توجيه اسئلة شخصية جدا للاستاذ
٤	٢.٨٨	١.١٥	٢.٤٥	١.٤٣	٣.٧٣	كثرة الحركة او عدم الاستقرار اثناء المحاضرة
٥	٢.٦٦	١.٥٥	٢.٤٥	١.٤٧	٣.٤٩	استعمال الموبايل اثناء المحاضرة
٦	٣.٢٢	١.٤٢	٢.٣٣	١.٩٣	٣.٧٥	استمرار البعض على الغياب
٧	٦.٢٢	١.٤٧	٢.١٤	١.٤٥	٣.٨٢	التحدث بطريقة استفزازية
٨	1.01	0.30	1.30	1.05	1.52	الخروج من الصف دون استئذان
٩	0.57	1.01	2.15	1.63	2.35	مقاطعة طالب واحد من قبل المجموعة
١٠	٣.٩٤	١.١٨	٢.١٥	١.٦٧	٣.٦٥	اصدار اصوات عالية لاغاني الموبايل
١١	0.35	1.30	2.18	2.03	2.34	الإجابة دون استاذان
١٢	٣.٧٧	١.٥٥	٢.٤٥	١.١٣	٣.٧٧	عدم اهتمام الطلبة في الموضوع المطروح
١٣	٣.٨٠	١.٢٥	٢.٤٥	١.١٣	٣.٦٣	الضحك بدون سبب اثناء المحاضرة
١٤	٣.٣٠	١.٤٢	٢.٢٦	١.٣٥	٣.٤٥	النقاش بدون احترام
١٥	٤.١١	١.٣٣	٢.٤٥	١.٣٥	٣.٨٥	اخذ القلم من بعضهم البعض اثناء الامتحان
١٦	٢.٩٢	١.٧٨	٢.٢٣	١.٣٧	٣.٤٦	تهديد مجموعة من الطلبة لآخرى
١٧	٣.٠٥	١.٥٢	٢.٤٧	١.٤٥	٣.٦٦	تطبيقات تثير السخرية بين الطلبة
١٨	0.18	2.06	2.05	1.70	2.14	تكبر بعض الطلبة على بعضهم الاخر
١٩	٣.٩٠	١.١٥	٢.١٤	١.٢٣	٣.٣٥	اللبس غير اللائق للطالبات
٢٠	٣.٥	١.٢٢	٢.٢٧	١.٣٥	٣.٤٦	التعذر بحجة صعوبة فهم المادة
٢١	0.32	3.32	1.56	2.04	1.90	اللبس غير اللائق للطلبة
٢٢	٣.٨٦	١.١٠	٢.٢٥	١.١٣	٣.٣٧	النظر من النافذة اثناء شرح المادة
٢٣	٢.٢٥	١.٢٤	٢.١٩	١.٥٣	٣.٠٧	يخفض راسه تحت الرحلة حتى يكمل ضحكه
٢٤	٣.٢٦	١.٤٢	٢.١٥	١.٣٣	٣.٢٦	مقاطعة الاستاذ اثناء المحاضرة
٢٥	٤.٥٧	١.٠٤	٢.١٧	١.١٢	٣.٤٥	الجلوس جانبا على الرحلة اثناء الامتحان
٢٦	٤.٤	١.١٢	٢.١٥	١.١٧	٣.٤٧	الغش في الامتحانات
٢٧	٤.٧	١.١٣	٢.١٤	١.١٢	٣.٥٥	تأجيل الامتحان بعذر غير منطقي
٢٨	0.54	2.02	2.64	1.23	2.88	دخول القاعة بدون السلام
٢٩	٦.٧٤	١.١٣	٢.٠٣	١.٢٥	٤.١٢	نقل الكلام فيما بينهم
٣٠	٧.٥٣	١.٠٣	٢.١٣	١.١٤	٤.٢٤	الحضور متأخرا باستمرار
٣١	٧.٢٥	١.٢٥	٢.٠٣	١.١٧	٤.٣٥	كتابة على الجدران
٣٢	٨.٢٤	١.١٣	١.١٤	١.١٢	٣.٥٣	تلفيق تهم غير لائقة على بعضهم البعض
٣٣	٧.٧٥	١.١٠	١.٠٤	١.١٢	٣.٢٩	كتابة ذكريات على المقاعد
٣٤	٧.٤١	١.١٢	٢.١٣	١.٢٧	٤.٤٣	رمي الاوساخ على الارض
٣٥	٦.٠٣	١.١٢	١.٥٤	١.١٤	٣.٢٩	اجبار الادارة تلبية مطالبهم رغم تاثيرها على الغير

٧.٢١	١.٣٣	١.٢٣	١.١٢	٣.٥٤	السب والشتم فيما بينهم	٣٦
٧.٧٤	١.١٣	٢.١٣	١.٢٣	٤.٥٣	كسر الرحلات او اتلافها	٣٧
٥.٢٧	١.٢٦	٢.١٣	١.٥٢	٤.٠٣	تعطيل مفكات المراوح	٣٨
٦.٨٥	١.٠٤	١.٣٣	١.١٣	٣.٢٥	الحديث دون استئذان	٣٩
0.47	1.306	1.98	1.680	2.17	كسر اقفال النوافذ	٤٠

مستوى دلالة (0.05) = درجة حرية ٥٢ = ١,960

الاسلوب الثاني (علاقة الفقرة بالمجموع الكلي):

تم استخراج معامل التمييز ،بايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من المقياس وبين الدرجة الكلية ، اذ تم تحليل الفقرات للعينة التمييزية ال(١٠٠) استمارة بمعامل ارتباط بيرسون (Person) (فيركسون ،1991،ص145). ومن المعروف في بناء المقاييس ،كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ،كلما زاد احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانسا لذا عدت الفقرات التي بلغ معامل ارتباطها اقل من (0.19) فقرات غير مناسبة ،في حين بلغ اقل معامل ارتباط من فقرات المقياس كما هو موضح في جدول (١٠) ،وبذلك عدد الفقرات (٣٣) فقرة بعد ان تم استبعاد الفقرات غير المميزة في العينتين المتطرفتين اذ لم تكن دالة عند مستوى (٠ . ٠٥) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي للدلالة المعنوية

ت	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت ر المعنوية
١	كثرة الحديث بين الطلبة اثناء المحاضرة	٠.٤٣	٤.٧٠
٢	الاتفاق على الغياب الجماعي	٠.٦٥	٨.٤٤
٣	توجيه اسئلة شخصية جدا للاستاذ	٠.٤٧	٥.٢٦
٤	كثرة الحركة او عدم الاستقرار اثناء المحاضرة	٠.٥٣	٦.١٨
٥	استعمال الموبايل اثناء المحاضرة	٠.٦٧	٨.٨٦
٦	استمرار البعض على الغياب	٠.٥٤	٦.٣٤
٧	التحدث بطريقة استفزازية	٠.٤٥	٤.٩٨
٨	الخروج من الصف دون استئذان	٠.١٢	غيردالة
٩	مقاطعة طالب واحد من قبل المجموعة	٠.١٥	غيردالة
١٠	اصدار اصوات عالية لاغاني الموبايل	٠.٦٥	٨.٤٤
١١	الإجابة دون آستأذان	٠.١٣	غيردالة
١٢	عدم اهتمام الطلبة في الموضوع المطروح	٠.٦٦	٨.٦٥
١٣	الضحك بدون سبب اثناء المحاضرة	٠.٥٩	٧.١٨
١٤	النقاش بدون احترام	٠.٧٠	٩.٧٠
١٥	اخذ القلم من بعضهم البعض اثناء الامتحان	٠.٤٤	٤.٨٣
١٦	تهديد مجموعة من الطلبة لآخرى	٠.٥٥	٦.٥٠
١٧	تعليقات تثير السخرية بين الطلبة	٠.٥٠	٥.٧١
١٨	تكبر بعض الطلبة على بعضهم الاخر	٠.١٨	غيردالة
١٩	اللبس غير اللائق للطالبات	٠.٦٧	٨.٨٦

٢٠	التعذر بحجة صعوبة فهم المادة	٠.٥٧	٨.٦٠
٢١	اللبس غير اللائق للطلبة	٠.١٧	غيردالة
٢٢	النظرمن النافذة اثناء شرح المادة	٠.٥٤	٦.٣٤
٢٣	يخفض راسه تحت الرحلة حتى يكمل ضحكه	٠.٥٨	٧.٠١
٢٤	مقاطعة الاستاذ اثناء المحاضرة	٠.٧٨	١٢.٢٠
٢٥	الجلوس جانبا على الرحلة اثناء الامتحان	٠.٤٩	٥.٥٦
٢٦	الغش في الامتحانات	٠.٣٧	٤.١٦
٢٧	تأجيل الامتحان بعذرغير منطقي	٠.٣٥	٣.٦٩
٢٨	دخول القاعة بدون السلام	٠.١١	غيردالة
٢٩	نقل الكلام فيما بينهم	٠.٥٧	٦.٨٤
٣٠	الحضور متأخرا باستمرار	٠.٤٩	٥.٥٦
٣١	كتابة على الجدران	٠.٣٠	٣.١١
٣٢	تلفيق تهمة غير لائقة على بعضهم البعض	٠.٤٧	٥.٢٦
٣٣	كتابة ذكريات على المقاعد	٠.٢٩	٢.٩٩
٣٤	رمي الاوساخ على الارض	٠.٣٧	٣.٩٢
٣٥	اجبار الادارة تلبية مطالبهم رغم تاثيرها على الغير	٠.٦٩	٩.٣٨
٣٦	السب والشتم فيما بينهم	٠.٥٣	٦.١٨
٣٧	كسر الرحلات او اتلافها	٠.٤٦	٥.١٢
٣٨	تعطيل مفكات المراوح	٠.٤٢	٤.٥٦
٣٩	الحديث دون استئذان	٠.٥٨	٥.٠٧
٤٠	كسر اقفال النوافذ	٠.١٤	غيردالة

مؤشرات الصدق Validity

يعد المقياس صادقا اذا حقق الوظيفة التي وضع من اجلها ذلك المقياس بشكل جيد او يعد صادقا، اذا كان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان يقبسه (Oppenheim.1973,pp.69) (Stanley Hopkin,1972,p.101)، وقد تحقق في

المقياس الحالي نوعان من الصدق:

اولا. صدق المحتوى " Content Validity " : يتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق التحليل العقلاني للمقياس (Allen&Yen,1979.P95).

وهناك نوعين من الصدق المحتوى هما (الصدق المنطقي والصدق الظاهري)

فقد تحقق الصدق المنطقي من التعريف الدقيق للمجالات والاعداد الجيد للفقرات التي تغطي المساحات المهمة للمجالات الثلاث ،وعد هذا الصدق متوافرا في المقياس لتبني تعريف واضح لمتغير" المظاهر السلوكية غير المرغوبة "ولكل مجال من مجالات المقياس في قياس مفهوم المظاهر السلوكية غير المرغوبة (Nunnally,1978.p11).

اما الصدق الظاهري فقد تحقق عن طريق عرض فقرات المقياس ومجالاته وبدائله على الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .
تحقق صدق البناء من التأكد ان المقياس يقيس الخاصية التي وضع من اجلها وان فقراته تعكس مفهوم المظاهر السلوكية غير المرغوبة وذلك من :
علاقة الفقرة بالمجموع الكلي .

تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات معيارية انية (Immediate Criteria Measures) من ارتباطها بدرجات الافراد على فقرات المقياس ، كما ان ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي يعني انها تقيس المفهوم نفسه (Stanley Hopkin,1972,p.111)، وهذا ما تحقق في مقياس المظاهر السلوكية غير المرغوبة، فقد اظهرت الفقرات علاقة ارتباطية عالية مع درجة المقياس الكلية ، لذا عد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفق هذا المؤشر (Anastasia, 1976,p.154).

ثبات المقياس "Stability":

لغرض استخراج الثبات قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية (ملحق / ٥) على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) تدريسية وتدرسي جامعة زاخو / (كليات العلوم الصرفة والانسانية) ، وقد استعملت اعادة الاختبار " Re- Test" بعد اسبوعين وظهرت معامل ثبات جيد لأبعاد المقياس وللمقياس ككل اذ بلغ الثبات للابعاد الثلاثة (0.76)، (0.80)، (0.82)، وللمقياس ككل (0.84) وجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١) الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) في مجالات المقياس والمقياس ككل

نوع الثبات	سلوكيات لفظية	سلوكيات حركية	سلوكيات جماعية	المقياس ككل
اعادة الاختبار	0.76	0.80	0.82	0.84

رابعا : التطبيق النهائي :

بعد ان تم بناء مقياس المظاهر السلوكية غير المرغوبة " واعداده بشكله النهائي المشار اليه انفا قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاساسية البالغة (٦٣) تدريسي وتدرسية والموضحة في جدول (٣) في مدة اسبوعين ولم تواجه الباحثة اية صعوبات تذكر

الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة في تحليل البيانات ضمن حقيبة العلوم الاحصائية SPSS

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

- ١ . معرفة المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة من وجهة نظر اساتذتهم تحقق هذا الهدف من الاجراءات المتبعة في الفصل الثالث ، اذ قامت الباحثة ببناء اداة للمظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم .
- ٢ . قياس مستوى المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة من وجهة نظر اساتذتهم فقد بلغ الوسط للعينة للعينة (١٠٢) درجة ، وبأنحراف معياري (١٥) وبعد مقارنة متوسط العينة مع الوسط الفرضي ، البالغ (٨٢ . ٥) درجة تبين ان متوسط العينة اعلى من الوسط الفرضي، وبعد اختبار الفرق بين متوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.٢) درجة وبعد مقارنتها بالجدولية تبين انها دالة احصائيا عند مستوى (٠ . ٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) وجدول (١٢) يوضح ذلك

٣ . معرفة نوع المظاهر السلوكية غير المرغوبة الاكثر شيوعا لدى طلبة المرحلة الجامعية من

متوسط العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٢	١٥	٨٢.٥	١٩.٢	٢.٠٤٢	٠.٠٥

وجهة نظر اساتذتهم. من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج عدد التكرارات في السلوكيات غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم ، والتي تم ترتيبها تصاعديا ، فضلا عن استخراج النسبة المئوية لكل نوع من انواع السلوك ، المذكورة في الاداة وكما هو موضح في جدول (١٣) جدول وتبين فيه ان اكثر المظاهر السلوكية شيوعا هي (الاتفاق على الغياب الجماعي) التي حصلت على نسبة تكرار ٣٥ من العينة ونسبة ٥٦ % ، (تأجيل الامتحان بعذرغير منطقي) التي حصلت على نسبة تكرار ٣٢ ونسبة ٥١ % في حين كانت اقل المظاهر السلوكية غير المرغوبة شيوعا (اضحك بدون سبب اثناء المحاضرة) ، (النقاش بدون احترام) بتكرار ٩ من العينة ونسبة ١٤ % ويمكن تفسير ارتفاع السلوك الجماعي، في ان الجماعة تقوي وتدعم الدافعية داخل افرادها وتعزز سلوكهم ،لذا يكون الغياب او تأجيل الامتحانات سلوكيات يتفق عليها الطلبة في الشعبة اكثر مما تكون سلوك ينفرده به ادهم للحيلولة دون مواجهته بالرفض او عدم القبول وهو ما يطلق عليه اللافردية في السلوك الجمعي ،في حين نرى انخفاض درجة (الضحك بدون سبب اثناء المحاضرة) وبذلك (النقاش دون احترام) وهي سلوكيات فردية اكثر من ان تكون ضمن مجموعة

جدول (١٣) السلوكيات غير المرغوبة وفق تسلسل الفقرة وتكرارها والنسبة المئوية

ت	السلوكيات	ت الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
١	الاتفاق على الغياب الجماعي	٢	٣٥	%٥٦
٢	تأجيل الامتحان بعذر غير منطقي	٢٢	٣٢	%٥١
٣	التعذر بحجة صعوبة فهم المادة	١٦	٣٠	%٤٨
٤	الحضور متأخرا باستمرار	٢٤	٣٠	%٤٨
٥	استعمال الموبايل اثناء المحاضرة	٥	٢٥	%٤٠
٦	اجبار الادارة تلبية مطالبهم رغم تاثيرها على الغير	٢٩	٢٥	%٤٠
٧	كتابة ذكريات على المقاعد	٢٧	٢٤	%٣٨
٨	السب والشتم فيما بينهم	٣٠	٢٤	%٣٨
٩	كثرة الحديث بين الطلبة اثناء المحاضرة	١	٢٣	%٣٧
١٠	اللبس غير اللائق للطلبات	١٥	٢٣	%٣٧
١١	استمرار البعض على الغياب	٦	٢٣	%٣٧
١٢	اصدار اصوات عالية لاغاني الموبايل	٨	٢٢	%٣٥
١٣	عدم اهتمام الطلبة في الموضوع المطروح	٩	٢٢	%٣٥
١٤	الغش في الامتحانات	٢١	٢٢	%٣٥
١٥	النظر من النافذة اثناء شرح المادة	١٧	٢٠	%٣٢
١٦	رمي الاوساخ على الارض	٢٨	٢٠	%٣٢
١٧	كثرة الحركة او عدم الاستقرار اثناء المحاضرة	٤	٢٠	%٣٢
١٨	اخذ القلم من بعضهم البعض اثناء الامتحان	١٢	١٩	%٣٠
١٩	كتابة على الجدران	٢٥	١٩	%٣٠
٢٠	مقاطعة الاستاذ اثناء المحاضرة	١٩	١٧	%٢٧
٢١	الحديث دون استئذان	٣٣	١٦	%٢٥
٢٢	تلفيق تهم غير لائقة على بعضهم البعض	٢٦	١٦	%٢٥
٢٣	تهديد مجموعة من الطلبة لآخرى	١٣	١٥	%٢٤
٢٤	تعليقات تثير السخرية بين الطلبة	١٤	١٥	%٢٤
٢٥	توجيه اسئلة شخصية جدا للاستاذ	٣	١٤	%٢٢
٢٦	التحدث بطريقة الاستفزازية	٧	١١	%١٧
٢٧	نقل الكلام فيما بينهم	٢٣	١٠	%١٦
٢٨	يخفض راسه تحت الرحلة حتى يكمل ضحكه	١٨	١٠	%١٦
٢٩	الجلوس جانبا على الرحلة اثناء الامتحان	٢٠	١٠	%١٦
٣٠	كسر الرحلات او اتلافها	٣١	١٠	%١٦
٣١	تعطيل مفكات المراوح	٣٢	١٠	%١٦
٣٢	الضحك بدون سبب اثناء المحاضرة	١٠	٩	%١٤
٣٣	النقاش بدون احترام	١١	٩	%١٤

٤. التعرف على مستويات المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية وفق المدى والنسبة المئوية . في حين كانت اقل المظاهر السلوكية غير المرغوبة شيوعا (اضحك بدون سبب اثناء المحاضرة) ،(النقاش بدون احترام) بتكرار ٩ من العينة ونسبة ١٤ % ويمكن تفسير ارتفاع السلوك الجماعي، في ان الجماعة تقوي وتدعم الدافعية داخل افرادها وتعزز سلوكهم ،لذا يكون الغياب او تأجيل الامتحانات سلوكيات يتفق عليها الطلبة في الشعبة اكثر مما تكون سلوك ينفرده احداهم للحيلولة دون مواجهته بالرفض او عدم القبول وهو ما يطلق عليه اللاتفردية في السلوك الجمعي ،في حين نرى انخفاض درجة (اضحك بدون سبب اثناء المحاضرة) وبذلك (النقاش دون احترام) وهي سلوكيات فردية اكثر من ان تكون ضمن مجموعة ،ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحديد مستويات مقياس المظاهر السلوكية غير المرغوبة لاجل تحقق ذلك تم ايجاد المستويات المعيارية للمقياس بعد الاعتماد على المدى الحقيقي له وبما ان فقراتها متكونة من (٣٣) فقرة مع (٤) بدائل للأجابة ، فإنه أعلى الدرجة المجيب (١٣٢) وأقل درجة (٣٣) وبطرح قيمة العليا من دنيا ومقسمة على عدد المستويات نحصل على طول الفئة وبهذا تم تحديد المستويات ، والجدول (١٤) يوضح له ، وذلك يبين مستويات والمدى والتكرارات في مقياس المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذتهم

جدول (١٤)

يبين مستوى ومدى وتكرارات عينة البناء لمقياس مظاهر السلوك غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية

عدد العينة	المستويات	المدى	التكرارات	النسبة المئوية
٦٣	مرتفع جداً	٥٣-٣٣	٩	١٤%
	مرتفع	٧٤-٥٤	٣٢	٥١%
	متوسط	٩٥-٧٥	١٨	٢٩%
	منخفض	١١٦-٩٦	٢	٣%
	منخفض جداً	١٣٧-١١٧	٢	٣%

نلاحظ بواسطة الجدول رقم (١٤) أن العينة توزعت على مستويات خمسة ولكن أكثر نسبة تراوحت ضمن المستوى المرتفع يليها المتوسط، إذ شكلت نسبة التكرار ضمن المستوى المرتفع ٥١% من عدد العينة الكلي (٣٢) من واقع (٦٣) كما شكلت المتوسط ٢٩% بعدد (١٨) من واقع (٦٣) بينما تركزت نسبة انخفاض وأقل تكراراً ضمن مستويات مرتفع جداً ومنخفض ومنخفض جداً مما يدل على ان المظاهر السلوكية الغير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر اساتذتهم تتركز اكثر ضمن (المستوى المرتفع) ويمكن تفسير هذه النتيجة ان المظاهر السلوكية يمكن ان ترتفع اكثر من ذلك اذا لم يتم التعرف على اسبابها الكامنة والغاية منها من وجهة نظر هايدر ، كما ان التغييرات السريعة التي حدثت

في حياتنا اليومية والتطور التكنولوجي والضغط التي يتعرض لها المجتمع ساهمت في تحفيز السلوكيات غير المرغوبة، واثرت سلبا على التنشئة الاجتماعية واساليبها، وعدم استخدام الاساليب التربوية المناسبة لتقويم سلوك ابناءهم، كالاغراط في الدلال، والتسامح والتساهل ازاء اخطاء يرتكبها الابناء مع الاخرين دون وجود توجيه مناسب لهم فضلا عن الاهمال وعدم المتابعة التي تعزز تلك السلوكيات (David Myers . 1980, 80)

الاستنتاجات

بعد ان توصل الباحثة الى النتائج في البحث الحالي، خرجت بجملة من الاستنتاجات :

١ . سلوك الجماعة هو الذي يعزز من قبل الطلبة لذا يحتمل ان يكون الاكثر تكرار

٢ . السلوك غير المرغوب اكثر ميلا للانتشار من السلوك المرغوب واكثر رغبة في الملاحظة والنمذجة

٣ . لايمكن الجزم ان السلوك غير المرغوب مقصودا حتما ، اي من الصعب البت بأن السلوكيات غير المرغوبة لدى الطلبة تتصف جميعها بالقصدية، بل يمكن القول انها قد تخلو من النوايا في الايذاء احيانا

٤ . الاحداث والضغط والحروب التي مر بها العراق، فضلا عن ان اساليب التنشئة الاجتماعية عامل اساسي في تعزيز السلوكيات غير المرغوبة

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج، خرجت بعدد من التوصيات :

١ -محاولة اساتذة الجامعة التعرف على طلبتهم اكثر واحتضانهم لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء تلك السلوكية.

٢ . توعية الطلبة من قبل اساتذتهم في تأثير السلوكيات غير المرغوبة اوماتولد من انطباع سئ عنهم

٣ . الاستعانة بجلسات حوار بين الهيئة التدريسية والاعضاء الارشاد النفسي مع الطلبة وطرح السلوكيات الاكثر تكرارا وحدث للحيلولة دون

٤ . وضع قوانين من قبل الجامعة والجهات المسؤولة تحد من سلوك الطلبة غير المرغوبة ليتسنى

للطالب ادراك ماله من حقوق وما عليه من واجبات والتزامات إزاء اساتذته وزملائه

٥ . اعطاء الاساذ الجامعي احترامما وحقوقا تمنع الطالب من التجاوز على اساتذته

المقترحات

- ١ . اجراء دراسة(المظاهر السلوكية غير المرغوية لدى موظفي الجامعة من وجهة نظر مدرائهم)
- ٢ . إجراء دراسة حول (المظاهر السلوكية غير المرغوية ووعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية (الدفئ - العداء)
- ٣ . دراسة مقارنة في (المظاهر السلوكية غير المرغوية لدى طلبة المرحلة الجامعية والاعدادية .

Undesirable behaviors for university students by their instructors view

Undesirable behaviors among students are consider one of the **danger** problems threating societies and educational and scientific institutions of countries because its one of the way to express aggression , so the instructors consider one of the most important people could be trust their evaluation and logical view , therefore the present research aimed to :

1. Recognize undesirable behavior in students of University by the view of their instructors
2. Measure the level of undesirable behavior in students of university by the view of their instructors
3. Recognize more common undesirable behavior in students of University by the view of their instructors
4. Recognize undesirable behavior in students of University according to , range and percentage
5. The researcher built scale of undesirable behavior in students of University by the view of their instructors contains from (33) items distributing on three Field (verbal behaviors, motion and group behaviors, the results appears :
 1. the mean sample was (102) degree is higher than hypothetical mean which was (82.5) degree is significantly effect in (5 %)
 2. the most common behaviors are , agreement of group absence , postpone the exam for un logical excuse . while the less common behaviors was , laughing without real reason in class , discussion without respect
 3. undesirable behavior in students of University by the view of their instructors contains underline second level (high) with (54 – 74) range because of (32) frequency ratio at 51 % .

According to results ,the researcher concluded with recommendations and suggestions

المصادر العربية والاجنبية

- أبو شهاب خالد (١٩٨٥). مسح المشكلات السلوكية في مدراس المرحلة الابتدائية في الاردن وعلاقتها بالجنس والمرحلة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك اريد، الاردن
- ابو طالب، فتحي، الصايغ، ليلى واخرون (٢٠٠٤)، المنهاج الوطني التفاعلي، الطبعة الاولى، عمان مطاع الراي التجارية
- أبو مصطفى، عودة نظمي، (٢٠٠٩)، السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المشكلين سلوكياً، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد السابع عشر، العدد الأول،
- الامام، مديحه و منصور، احمد (١٩٨٨). المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية للمؤتمر الدولي لتاريخ وتطوير علوم الرياضة لجامعة المينا مصر
- الضمان، منذر (١٩٨٤) المشكلات السلوكية عند المراهقين في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية، عمان، الاردن .
- العبادي، محمد (٢٠٠٥)، استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه، السيب (سلطنة عُمان)، الطبعة الأولى، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
- أنجريس، موريس (٢٠٠٦)، منهجية البحث العلمي عي العلوم الانسانية للتدريبات العملية، دار القصة للنشر، الجزائر .
- بن اشهو، مراد (١٩٨١)، نحو الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- جميل، مديحة، ومنصور احمد (١٩٩٩) المشكلات لتلاميذ المدارس الابتدائية في مكة المكرمة مجلة التربية جامعة الملك عبد العزيز ٣٧٠-٥٤٠
- عبد الغني، هدى جميل، (٢٠٠٨)، العدائية، انواعها، اسبابها (دراسة ميدانية). جامعة بغداد، مجلة العلوم النفسية، عدد ٢٨، (ص، ٢٤٠.٢٣٣) ١
- عبد الهادي، سامر، (٢٠٠٧، ٢٠٠٨)، المشكلات التربوية والسلوكية، الجامعة العربية المفتوحة، مصر
- عريبات، بشير (٢٠٠٧)، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، الطبعة الأولى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد، محمد علي، (١٩٨٥)، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية بيروت
- هويدي، محمد، واليماني، سعيد (٢٠٠٧). السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية
- فيركسون، جورج، اي، (١٩٩١)، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة د. هناء العكلي، دار الطباعة والنشر، بغداد

- Allen & YenW .M ,(1979).Introduction to Measurement Theory California Brooke Cole
- Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Buss. A .1963, Psychology of Aggression . John wily & Prentice hill
- Cooper . M.(2004) Conversation among children problem behaviors Child Development 91(1) 2032–2046
- Heider, F. (1958). The Psychology of Interpersonal Relations. New York: Wiley
- Hoffmann .R. (2004) Silent vase: Passive – aggressive behavior in organizations Dissertation Abstracts International, 65–BIB ,AA 195 1959
- leckie, H. (2004). Girls behaviors and peer relationship : The double edged Sword of exclusion anal ejection WWW.bard.leckie.unisa.aqlaa.
- Mason, C. (2003). Neither too Sweet Nor too Sour. Problem peers, Maternal Control, and problem behavior in A favicon American adolescents Child Development, 8715.(2112–2130)
- Myers, D. G.(2001). Attractiveness &Dimensions (Ch. 18). In D. G. Myers Psychology (6th ed.) (pp. 643–688). New York: Worth. (2001).
- Myers, s . (1986) Abnormal Psychology. First edition . U.S.A
- Oppenheim. A .N.(1973),Questionnaire Design and Attitude Measurement New York
- Stanley & Hopkins . K.P ,(1972).Educational and Psychological Measurement. and Evaluation . new Jersey
- Wei. S (2003). Stand of passivation behavior for titanium aluminizes Dissertation Abstracts International – 63–043, AA 1990 7653 P 5033
- Weiner, B. (1974). Achievement motivation and attribution theory. Morristown, N.J.: General Learning Press.
- Weiner, B. (1980). Human ivationMot. NY: Holt, Rinehart & Winston.
- Weiner, B. (1986). An attribution theory of motivation and emotion. New York: Springer–Verilog